

إصلاح المنطق لابن السكيت

(عیناء حوراء من العین الحیر ...) .

إنما قال الحیر لمكان العین ومنه قیل رجل کافر إذا لبس فوق درعه ثوبا ومنه سمی الکافر کافرا لأنه یستر نعمة الله ومنه قیل للیل کافر لأنه ستر بظلمته ووارى قال لبيد .

(حتی إذا ألقیت یداً فی کافر ... وأجن عورات الثغور ظلامها) .

یعنی الشمس أنها بدأت فی المغیب والکافر البحر والکفر القرية وجاء فی الحديث یخرجکم الروم منها کفرا کفرا أي قرية إلى قرية والکفر مصدر کفر یا کفرا والبسر مصدر بسر الرجل إذا کلج والبسر أيضا أن یضرب الفحل الناقة علی غیر ضبعة والبسر أن ینکأ الحبن قبل أن ینضج الحبن ما یعتري فی الجسد فقیح ویرم والجمع الحبون والبسر الماء الطري الحديث العهد بالمطر والنقب مصدر نقب الحائط ینقبه نقبا والنقب الطريق فی الجبل والجمع نقاب والنقب جمع نقبة وهي القطعة من الجرب قال درید .

(ما إن رأیت ولا سمعت به ... کالیوم طالی أینق جرب) .

(متبذلا تبدو محاسنه ... یضع الهناء مواضع النقب) .

والغفر مصدر غفر له ذنبه یغفره والغفر أيضا مصدر غفر المریض یغفر غفرا إذا نکس وقد غفر الجرح یغفر قال الأسدي